تحليل محتوى كتاب التأريخ للصف الرابع الادبي في ضوء مهارات التفكير التنسيقي

أ.م.د صلاح مجيد السعدي
salah.majeed@uokerbala.edu.iq
جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
م.م حسين نعمه عفجاوي
ha363956@gmail.com
مديرية تربية كربلاء

الملخص

يهدف هذا البحث إلى (تحليل محتوى كتاب التأريخ للصف الرابع الادبي في ضوء مهارات التفكير التنسيقي), ومعرفة تكرارات كل مهارة والنسب المئوية بحسب الذي تم اعداده من قبل الباحثان، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي مستخدماً اسلوب تحليل المحتوى الذي هو احد اساليب المنهج الوصفي ، واعد الباحثان (أداة التحليل) وتكونت من سبع مهارات للتفكير التنسيقي، وتم التأكد من صدق وثبات الاداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال طرائق تدريس التاريخ والقياس والتقويم وقد تضمنت الاداة (٢٨) فقرة بصورتها النهائية, واظهر البحث مجموعة من النتائج ابرزها تضمين مجموعة كبيرة من مهارات التفكير التنسيقي في كتاب التأريخ للصف الرابع الادبي, وتوصل الباحثان إلى النتائج الاتية:

حصل كتاب التأريخ للصف الرابع الادبي على (٥٠٠) تكراراً موزعاً على سبع مهارات التفكير التنسيقي فكانت مهارة الاولى (٩٢) تكراراً وحصلت على المرتبة الاولى, والمهارة الثانية (٨١) تكراراً وحصلت على المرتبة الثالثة, بينما المهارة الثالثة (٨٧) تكراراً وحصلت على المرتبة الثانية, والمهارة الرابعة (٥٣) تكراراً وحصلت على المرتبة الخامسة, والمهارة الخامسة (٧٤) تكراراً وحصلت على المرتبة السابعة, والمهارة السادسة (٥٠) تكراراً وحصلت على المرتبة الرابعة, واخيراً المهارة السابعة (٦٣) تكراراً وحصلت على المرتبة السادسة .

وبناء على ما تم التوصل اليه من نتائج من قبل الباحثان تم وضع عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: كتاب التأريخ، مهارات التفكير التنسيقي.

Content Analysis Of Coordinative Thinking in the History Book for Fourth Preparatory Class

M.A.Husein Naeamah eafjawi

General Directorate of Education in Karbala

Asst Prof.DR.salah Majeed Al Sadie

Karbala University-Colleage oneducationforr Human Science

Abstract

yahdif hadha albahth 'iilaa (tahlil muhtawaa kitab altaarikh lilsafi alraabie aladibii fi daw' maharat altafkir altansiqii) wamaerifat takrarat kuli maharat walnisab almiawiat wahasab almiqyas aladhi tama aeidaduh min qibal albahithani, waqad aietamad albahithan almanhaj alwasfia mstkhdmaan aslub tahlil almuhtawaa aladhi hu ahid asalyb almanhaj alwasfii , waeid albahithan ('adaat altahlili) watatakawan min sabe maharat liltafkir altansiqii, watama alta'akud min sidq wathabat aladaat min khilal eardiha ealaa majmueat min almuhakamin walmutakhasisin fi majal tarayiq tadris altaarikh walqias waltaqwim waqad tadamanat aladaa (28) faqratan bisuratiha alnihayiyati, wazhar albahth majmueatan min alnatayij aibrazaha tadmin majmueat kabirat min maharat altafkir altansiqii fi kitab altaarikh lilsafi alraabie aladbi, watawasul albahithan 'iilaa alnatayij alatiati :

hasal kitab altaarikh lisaf alraabie aladibii ealaa (500) tkraraan mwzeaan ealaa sabe maharat altafkir altansiqii fakanat maharat alawlaa (92)tkraraan wahasalat ealaa almartabat alawlaa, walmaharat althaania (81) tkraraan wasalat ealaa almartabat althaalithati, baynama almaharat althaalitha (87)tkraraan wahasalat ealaa almartabat althaniati, walmaharat alraabiea (53)tkraraan wahasalat ealaa almartabat alkhamisati, walmaharat alkhamisa (74) tkrraraan wahasalat ealaa almartabat alsaabieati, walmaharat alsaadisa (50)tkraraan wahasalat ealaa almartabat alraabieati, wakhyraan almaharat alsaabiea (63) tkraraan wahasalat ealaa almartabat alsaadisa.

wabina'an ealaa ma tama altawasul alyh min qibal albahithan min natayij tama wade eadad min alaistintajat waltawsiat walmuqtarahat.

الفصل الاول

مشكلة البحث:

من خلال بوابة التقدم المعرفي والتكنولوجي والعلمي في مجال التعلم والتعليم ،والتغيرات المتلاحقة في شتى ميادين الحياة ، يعد من الطبيعي التركيز على توظيف القدرات العقلية للإنسان نحو مواجهة التحديات العصرية المتطورة في وقنا الحاضر، من خلال اعداد مناهج دراسية تساهم في تنمية مستويات التفكير لدى الطالب واعداد جيل قادرعلى التفكير والتحليل والتركيب والنقد والتقويم , فيصبح بإمكانه اكتساب مهارات التفكير بصورة شاملة من خلال المحتوى الدراسي.

ان أهم المشاكل التي تواجهها النظم التربوية والتعليمية هو محتوى الكتب الدراسية حيث ان المتعلمين لا يزالون متلقين للمعرفة فقط بالإضافة الى شكوى اولياء الامور من صعوبة تعامل أبنائهم مع محتوى المناهج فأصبح تحليل المحتوى ضرورة لابد منها لمعرفة محتوى تلك المناهج وملائمتها وتماشيها مع مهارات تفكير تسد حاجة المتعلم, وتقع المسؤولية على عاتق التربية والتعليم في إيجاد حلول ناجعة لهذه المشكلة من خلال فهم أسبابها ومسبباتها وإيجاد الحلول الجذرية تماشياً مع التطورات العالمية وتبني الأفكار الجديدة وإعادة النظر في المناهج الدراسية وفق منظور جديد وعصري .

وبذلك أكدت وزارة التخطيط العراقية في تقريرها على ضعف المناهج الدراسية ومنها مناهج الدراسات الاجتماعية ومنها كتب التاريخ وعدم مواكبتها للتطورات العالمية والنظم التعليمية الحديثة في الدول المتقدمة والمجاورة ايضاً، وان عملية تقويمها لا تستند على وسائل علمية متطورة. (وزارة التخطيط،٢٠٠٧: ١٤)

وتعد المناهج التربوية المحور الاساسي في عملية التعليم بالإضافة الى دور المعلم والطالب والسبب أنها انعكاس وتجسيد لمضمون تلك العملية فهي تعاني من مشكلة عدم مواكبتها للحداثة وتلبية لاحتياج وميول واتجاه المتعلم وقدراته المتجددة في ظل التطورات في ميادين التعليم المتسارعة وعصر الثورة المعرفية لتلبية حاجات مجتمعاتهم وتحقيق الأهداف التربوية والتعلمية المنشودة (الربيعي،٢٠١٦ :١١)

وبذلك يجعل المتعلم يواجه صعوبة في تفعيل عملية التفكير والربط بين اجزاء الموقف التعليمي وتحليله وتركيبه فالتفكير كعملية اساسية عقلية قد لا تكون دائما ذات ابعاد إيجابية ومفيدة ونتائج مرضية بل تكون بعض الاحيان عملية تترتب عليها توابع سلبية ايضاً وضارة بالإضافة الى النتائج لا تخلو من في بعض المواقف عندما تكون الافكار للمتعلمين واصدار

احكامهم وقراراتهم يغلب عليها طابع الجمود وتكون ايضاً مطلقة فيما يتعلق بالقدرات والامكانيات العقلية لهم اذ لا يمكن تغيير او تعديل الأفكار المطلقة. (Back,١٩٩٩: ٢٣٨)

وتعد مهارات التفكير وانماطه الفعالة هي القدرة على استخدام التفكير التنسيقي للتعامل مع المواقف المختلفة وتفعيل النظرة التحليلية والتركيبة اتجاهها والربط بين هذه الاجزاء لتكوين كل موحد لأي موقف او مشكلة يواجهها المتعلم في صعوبة التفاعل مع المجتمع والمشكلات التي تحيط به وتقصي الحقائق واكتساب المفاهيم والتعميمات وعدم القدرة على التعامل المنظم مع معطيات البيئة من حوله وتمكنه من مواجهة الحتميات اللازمة للحياة في عصر التكنولوجيا وعدم تنمية قدرة المتعلم على رؤية المواقف المستقبلية الشاملة لمعرفتها من دون أن يفقد جزئياتها، ومن ثم الصعوبة في تنمية قدرته على التحليل والتركيب وصولاً للابداع والتقويم الذي يعد من أهم مخرجات النظام تعليمي الجيد والمتكامل. (بهجات واخرون، ٢٠١٢ : ٨)

وبما أن الكتاب المدرسي يعد جزءاً اساسياً من محتوى تلك المناهج فهو من أهم ادواتها, واحد مدخلات النظام التعليمي واكثر المصادر التعليمية المتداولة والمؤثرة في الموقف التعليمي. (عطية ،٢٠٠٨ :٣٤٤)

وقد ذكرت العديد من الدراسات الى وجود ضعف في محتوى بعض من كتب مواد الدراسات الاجتماعية كدراسة (الذبحاوي،٢٠٢٠) ودراسة (الربيعي،٢٠١٩) لافتقارها المعاييروالمهارات العالمية ، الامر الذي يتطلب دراسة وتحليل محتوى كتب هذه المواد ومنها كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي للوقوف على نقاط ومكامن الضعف والقوة . (الذبحاوي،٢٠٢٠: ١-٨٨) (الربيعي،٢٠١٩: ١-١٠١)

ومن خلال ما تقدم تكمن مشكلة البحث الحالي بالإجابة على التساؤل الاتي : (ما هي نتائج تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي في ضوء مهارات التفكير التنسيقي ؟).

اهمية البحث :

ان الثورة المعرفية التي شهدها العالم في العصر الحالي في جميع الميادين وخصوصاً الجوانب المعرفية والتكنولوجية والعلمية و المعلوماتية ترتب عليها ضرورة توظيف القدرات العقلية من أجل تحقيق أقصى فاعلية ممكنة في عملية التعليم والتعلم، فقد بينت لنا الدراسات والادبيات قصوراً واضحاً في التعليم المدرسي والذي يتمثل ضعف قدرة المتعلمين على معالجة المعلومات، مما انعكس سلبا في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الكثير منهم، وذلك ليس بسبب انخفاض الذكاء وحده أو النقص في الجهد المبذول أو ضعف الميول واتجاهات المتعلمين نحو الدراسة وانما بسبب انخفاض مستوى مهاراتهم في تنظيم ومعالجة المعلومات في بيئتهم المعرفية(الغريري، ٢٠٠٣ ،٣)

يعد الطابع العام السائد في وضع المناهج والكتب الدراسية المقررة في التعليم العام لايزال متأثر بالافتراضات السائدة التي مفادها ان عملية تراكم كم هائل من المعلومات والحقائق ضرورية وكافية لتنمية مهارات التفكير لدى التعلمين ,وهذا ما ينعكس على اجهاد عقولهم بالمعلومات والقوانين والنظريات عن طريق الحفظ و التلقين ,كما ينعكس في بناء الاختبارات المدرسية العامة والتدريبات المعرفية الصفية والبيئة وايضا فهذا يثقل الذاكرة ولا ينمي مستويات التفكير من تحليل وتركيب وغيرها . (صفية ,٢٢٣،٢٠٠٩)

تعد المناهج التربوية محوراً مهماً في العملية التعليمية لأنها تجسد مضمون تلك العملية فهي بتجدداتها المتسارعة في ظل عصر الانفجار المعرفية فهي تهدف إلى سد احتياجات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم وقدراتهم المتجددة واحتياجات مجتمعاتهم وهي ايضاً اداة الاصلاح الفاعلة لنظام تربوي وتعليمي . (قرني، ٢٠١٦: ٥)

ان عملية تطوير المناهج الدراسية تعد ترجمة حقيقية لتوجهات الفكر التربوي الذي في غيابه تصبح هذه العملية تصوراً قائم على الاجتهاد الشخصي العشوائي خاصة إنه يرى مجال المناهج على انه علم له مصطلحاته المحددة وقضاياه البحثية وطرائق بحثه في معالجة تلك القضايا بغية تفسيرها وضبطها ومن ثم التنبؤ بما يمكن ان تكون عليه مستقبلاً, اذ لابد ان تتضمن معايير ومستويات عالية الجودة لمواكبة روح العصر الحديث ولتحقيق الأهداف المرجوه من عملية التعلم والتعليم. (علي،٢٠١١ :٢٨)

وكون المحتوى احد اهم عناصر المنهج الفاعلة واكثرها تأثيرا بالأهداف المنشودة التي يهدف المجتمع الى تحقيقها و يعرف بأنه نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار والتي يتم تنظيمها من خلال سبل مميزة سواء اكانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أو افكار اساسية فان التقدم والتطور للدراسات التربوية اظهر الحاجة لإعادة النظر في وضع هذا المحتوى للمنهج الدراسي مما يتطلب اعادة تشكيل و تعديل وموازنة مناهج وانظمة اثبتت النجاح والتقدم. (المسعودي واخرون،٢٠١٧: ٣٠)

ومن خلال ما تقدم لا نستطيع ان نغفل دور الكتاب المدرسي الذي يعد جزءاً رئيساً من اجزاء المحتوى و هو وعاء المنهج والتعبير الصادق عن محتوى هذا المنهج والمرتكز الاول الذي يرتكز عليه المدرسين والمتعلمين وله دور محوري في العملية التعليمية فهو ركن اساسي من اركان التطور والتقدم في أي بيئة و مجتمع وهو أكثر الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها المتعلمين في دراستهم بغض النظر عن المرحلة الدراسية التي يدرسون فيها وهو يشكل حلقة مهمة بين من وضع المنهج والمتعلمين. (الهاشمي وعطية،٢٠٠٩: ١٧)

ويعد كتاب التاريخ كجزء من الكتب المدرسية المهمة في تدريس المواد الاجتماعية تحديداً والذي يعد الاطار والمصدر المرجعي المباشر والذي يكون جزء من محتوى المعارف الاجتماعية والظواهر الطبيعية والبشرية التي تنمي الاتجاهات والقيم والمهارات المعرفية ويعمل على البحث والتقصي والتحليل والتركيب ويتناول القضايا المعاصرة لان دراسة التاريخ تساعدنا على فهم المستقبل. (jarolimek,1977 :43)

إذ يقوم كتاب التاريخ بدور مهم في تنمية الاخلاق الاجتماعية والانماط السلوكية عند المتعلمين التي تساعد على التكيف مع الظروف الحياتية المختلفة وتنمية الوعي الاجتماعي والسياسي والثقافي لديهم مما يجعل المتعلمين قادرين على مواكبة التطورات والتفاعل مع المجتمع العالمي، كما يسهم كتاب التاريخ على ان يكونوا مواطنين ذو معرفة وشعور بالمسؤولية ويحصنهم بالوعي الكافي للقيام بواجباتهم وحقوقهم ويقدم لهم القيم الديمقراطية والسياسات العالمية. (طلافحة،٢٠٠٧ :٦)

يعد التفكير التنسيقي ومن أهم انماط التفكير ذات المستويات الذهنية العليا التي لا بد من عدم الاستغناء عنها في العملية التربوية والتعليمية وتطويرها لدى المتعلمين لكونه نمطاً من انماط التفكير المنظم تنظيماً متماسكا ويسعى إلى الاستقصاء و الاستكشاف باستمرار لاندماج التفكيرين التحليلي والتركيبي، فضلا عن كونه تفكيراً ذا مرونة زاخر بالموارد؛ لأنه يعرف أين يجد موارد المعرفة التي يحتاجها، وأنه قادر على أن يتحرك بكامل حريته في استعمال تلك الموارد بحيث تحقق له أقصى ما يمكن من الفائدة ، فالتفكير التنسيقي يساعد المتعلم على إعادة تحليل الموقف وتركيب مكوناته بمرونة عالية، مع تعدد الطرائق التي يعتمد عليها في تحقيق الأهداف التي يسعى اليها ضمن إطار منظم لإدارة عملية التفكير, وإن اكتساب المتعلمين لمهارة التفكير التنسيقي لها اهمية كبيرة، كونها تساعد الطالب في فهم العلاقات المتبادلة بصورة أعمق، وتمكن المتعلم من استخدام هذا النشاط العملي بطريقة أدق، تمهيدا لفهم المعنى الكلي الكامن خلفها . (Mayer,2000: 44)

ويرى الباحثان من خلال ما تقدم في البحث الحالي تستند على اهمية الموضوع الذي تناوله الباحثان ,حيث يعد موضوع التفكير بكل انواعه من اهم الموضوعات التي اهتم بها واضعوا المناهج الدراسية ولان التعليم هو مفتاح المتعلم الى المستقبل اذ لابد من ان يمتلكه من خلال تقديم اجود انواع المعرفة لإبراز طاقاته الكامنة التي من شانها تمكين المتعلم من العيش والنجاح في عصر المعلوماتية الحديث.

ويمكن تلخيص اهميه البحث بالنقاط الاتية :

١- يعد هذا البحث محاولة علمية هادفة لدراسة موضوع مهم لم يسبق تناوله من قبل الباحثين على مستوى البيئة العراقية (على حد علم الباحثان) وكذلك ندرة البحوث التي تناولت تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي وفقا لمهارات التفكير التنسيقي.

٢- قد يساهم البحث الحالي في المساعدة على بناء منهجا خاصا بالتاريخ وفقا لمهارات التفكير التنسيقي.

٣- قد يكون البحث الحالي هو التفاته نحو تعديل المناهج التربوية والتعليمية وتطويرها في جميع المراحل .

- اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي :-

ما مدى تضمين بعض مهارات التفكير التنسيقي في كتاب التأريخ للصف الرابع الادبي .

حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على :

١- الحد المعرفي : كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي لسنة ٢٠٢٣الطبعة السادسة والمقررة من قبل وزارة التربية العراقية.

٢- الحد الزماني : العام الدراسي.(٢٠٢٣-٢٠٢٤)

٣- الحد المكاني : جمهورية العراق/ محافظة كربلاء المقدسة.

٤- اقتصر البحث الحالي على سبع مهارات من مهارات التفكير التنسيقي والتي هي :

- تحديد السمات او الصفات او الخواص .
- اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات .
- التفريق بين المتشابه والمختلف .
- المقارنة في المقابلة.
- التجميع/التبويب.
- الترتيب ووضع الاولويات وعمل المتسلسلات.
- رؤية العلاقات وايجاد الانماط.

تحديد المصطلحات:

١- تحليل المحتوى :-

• عرفه (طعيمه ٢٠٠٤)بانه "طريقه بحث يتم تطبيقها للوصول الى وصف كمي وكيفي هادف ومنضم لمحتوى ماده دراسية ما ويعتمد على الرصد التكراري المنضم لوحده التحليل المختارة بهدف اصدار حكم بشان توافق المقررات الدراسية مع معايير معينه". (طعيمه ٢٠٠٤،٦٥)

• التعريف النظري لتحليل المحتوى :

"هو عملية رصد التكرارات الواردة في محتوى المادة العلمية وفقا لمعايير معينة بهدف اصدار حكم كمي ونوعي ".

•التعريف الاجرائي لتحليل المحتوى

"هو الاسلوب البحثي الذي اتبعه الباحثان فيعملية رصد التكرارات الواردة في محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي، للوصول الى مدى تضمينها لمهارات التفكير التنسيقي السبعة ووصفها كما ونوعا".

٢- التفكير التنسيقي :

• عرفه (الخزندار ومهدي) بانه "منظومة من العمليات العقلية التي على التكامل بين عمليات التفكير وتحليل الموقف ثم اعادة تركيبه بمرونه مع تعدد طرق اعادة التركيب المنظم في ضوء المطلوب الوصول اليه ". (بهجات واخرون,٢٠١٢: ٥٠)

• عرفه (Bartlett) بانه " قدرة الفرد على فهم اجزاء الموقف محل الاهتمام ,وتجزئته الى مكوناته الاصغر بما يسمح باجراء عمليات اخرى على هذه الاجزاء مثل التحليل, التصنيف, الترتيب, التنظيم, ثم اعادة التركيب, ومن ثم فهو يجمع بين نمطي التفكير التحليلي والتركيبي". (Bartlett, ٢٠٠١ ,٧)

التعريف الاجرائي لمهارات التفكير التنسيقي :

هي مجموعة من المهارات التي يستند بها الباحثان في تحليل محتوى كتاب التأريخ للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي وبيان تكراراتها ونسبها المئوية ومدى تضمينها في المحتوى .

الفصل الثاني/ أدبيات البحث ودراسات سابقة

المحور الاول: أدبيات البحث

١- المحتوى :

يعد المحتوى في علوم الاتصال وهو كل شيء يقوله الفرد او يكتبه يحقق من خلاله اهدافاً تواصل مع الاخرين وهو ايضاً عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بشكل معينة وترتبط بشخصية الفرد وسماته الاجتماعية فيصبح مظهراً من مظاهر السلوك يتميز به عن غيره من الافراد و يستهدف حشداً محدداً بسماته واحتياجاته وميوله ليدرك ما موجود في المحتوى من معان و افكار فيتحقق اللقاء والمشاركة بين مصدر المحتوى والجمهور. (محمد والعظيم ,٢٠١١: ١٤)

ويرى الباحثان ان المحتوى هو أحد عناصر المنهج , ومن اهم عناصر المنهج تأثيراً في الأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها، وهو يشمل على المعارف المنظمة التي وصل

إليها الإنسان خلال مرور الازمان, وعبر التأريخ, وبواسطة الخبرات الإنسانية، ويشتمل المحتوى أيضا على الأهداف, والأساليب, والتقويم .

معايير اختيار المحتوى

هناك معايير للمحتوى لابد من مراعاتها تتلخص بالاتي :

• صدق المحتوى: ويقصد به الصحة والدقة والارتباط بالأهداف ومواكبة الاكتشافات العلمية , وأهمية تكمن بالنسبة للمتعلم والمجتمع .

• الاتساق مع الواقع الاجتماعي والثقافي: لابد من ان يرتبط المحتوى بالمنظومة القيمية الاجتماعية ارتباطاً وثيقاً لتتحقق الصلة بالواقع الاجتماعي والثقافي.

• التوازن: وهو الدرجة المحكية بين العمق والشمول, وبين النظري والعملي اي التطبيقي , وبين الأكاديمي والمهني ويبين احتياجات الفرد . (barham, 1996, 29)

ويضيف (يونس فتحي وآخرون ,٢٠٠٤).

• أن يراعي المحتوى الخلفية العلمية, والثقافية للطلبة.

• يأخذ المحتوى بنظر الاعتبار حاجات الطلبة المستقبلية.

٢ – تحليل المحتوى: يعرف بحري تحليل المحتوى هو ألاداة التي يتم من خلالها تجزئة المحتوى وتقسيم ما يتضمنه من معارف واتجاهات وقيم ومهارات الى عناصرها الاساسية المكونة له. (بحري،٢٠١٢ :١٩٦)

ويمكن تعرفه أيضاً بانه ألاسلوب او ألاداة التي تمكن البحث العلمي من استعمالها في مجالات بحثية متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون للمادة المراد تحليلها وتجزئتها تلبية للاحتياجات البحثية التي صاغها الباحثان على هيأة تساؤلات بهدف استخدام هذه البيانات في وصف المادة العلمية التي تعكس سلوك الاتصال العلني للقائمين بالاتصال او اظهار واكتشاف الخلفية العلمية او الفكرية او الثقافية او السياسية او العقائدية التي تنبع منها المادة العلمي. (الهاشمي وعطية،٢٠١٤ :١٧٤)

ونلاحظ اختلاف التعريفان في تحليل المحتوى تبعا للنظرة التي ينطلق منها واضعوا تلك التعريفات حيث يتسع عند البعض ليشمل خطواته الإجرائية وعند اخرين يقتصر تعريفه على أداة من أدوات البحث العلمي, لكن لا نلمس فرقاً جوهرياً أو اختلاقاً ملحوظاً في تعريفة. (أبو عمشة،٢٠١٥ :٥)

ويرى الباحثان إن تحليل المحتوى هو أسلوب من أساليب البحث العلمي والتقصي و يندرج تحت منهج البحث الوصفي والغرض منه معرفة الخصائص الفنية في تضمين المادة أو محتوى الكتاب المدرسية ووصف هذه الخصائص وصفا كمياً او نوعياً.

وتعد فكرة تحليل محتوى الكتب من الافكار الجديدة والتي ظهرت في عام ١٩٣٣ على يد ثورندايك عند تحليل كتب اللغة الانكليزية بهدف إعداد قوائم بالكلمات الاكثر استخداماً في كل صف دراسي, ثم استعمل تلك القوائم للحكم على مستوى السهولة والصعوبة الذي تمثله قراءة تلك الكتب لدى المتعلمين في كل صف . (طعيمة , ٢٠٠٠ ،٥٥)

ويرى الباحثان العصور الحالية تراكمت المعرفة وازدادت المستحدثات التربوية العلمية مما سارع إلى زيادة الاهتمام بتحليل المحتوى للكتب التعليمة لما يمثله من ضرورة علمية يعتمد عليها في المراجعة والتحليل والتقويم المستمر للعملية التعليمية , ولان تحليل المحتوى يوفر أيضا التعرف على مدى مراعاة المحتوى للمبادئ والمعاييرالتي يبنى في ضوءها الحكم عليها ويقتضي بتحليل المحتوى تقديم وصفاً كمياً وكيفياً بعد إجراء عملية التحليل والوقوف على الخصائص المميزات للمحتوى بطريقة منظمة وعلمية بحث تصل الى الاهداف المرجوة من التحليل .

ويتكون تحليل المحتوى مما يلي :

١- تحليل المحتوى المعرفي ويقصد به تحديد المفاهيم والحقائق والمبادئ والتعميمات والقوانين والنظريات التي يتكون منها المحتوى الدراسي .

٢- تحليل المحتوى المهاري: ويشير الى تحديد المهارات التي يستعملها المتعلم , ثم تحليل كل مهارة إلى الخطوات التي تؤدي في نهايتها الى معرفه مدى اكتسابها وتعلمها .

٣- تحليل المحتوى الانفعالي : ويقصد به تحديد الاتجاهات والميول والقيم التي يتكون منها المحتوى المراد دراسته.

فوائد تحليل المحتوى :

١- المساعدة في التعرف على كل جزئيات الموضوع.

٢- يسهل عملية صياغة أهداف الدرس بشكل دقيق ومحدد .

٣- يساعد المعلم على اختيار طرائق التدريس المناسبة والناجحة للموضوع المراد تدريسه, والأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة لنقل المحتوى إلى المتعلمين .

٤- يسهل عملية التقويم ويحقق شموليتها باقصى قدر ممكن. (الرواضبة والعمري , ٢٠١١:٢٤٧-٢٤٩)

منهجية تحليل المحتوى :

يستند تحليل المحتوى على منهجية واضحة ومحددة تتلخص بالاتي :

١- اختيار العينة: كتاب مدرسي ,مقالة في مجلة علمية ,..... الخ.

٢- تحديد فئات التحليل: المجالات التي تم ذكرها في البند السابق .

٣- تحديد وحدة التحليل: الكلمة, الجملة, الفقرة, الفكرة, الشخصية, المِساحة, الزمن.

٤) تحديد أداة التحليل: وغالبا ما تتخذ أحد الشكلين:-

أ-جدول يتم فيه تبويب البيانات (التكرارات).

ب-استبانة تحتوي على عدد من الفقرات لاستقصاء الآراء حول الكتاب.

٥- المعالجة الإحصائية للبيانات.

٦- عرض النتائج.

٧- مناقشة النتائج في ضوء وثيقة المناهج وكتابة التقرير النهائي . (التميمي,٢٠١١ ,١٩٦)

٣- مفهوم التفكير التنسيقي :

تباين الأدب التربوي في تحديد مفهوم موحد للتفكير التنسيقي من حيث الطبيعة والمهام والوسائل والنتائج التي يسعى لها التفكير التنسيقي , فقد بدأت في السنوات الأخيرة التركيز على التفكير التنسيقي كعملية عقلية أسياسية متكاملة يجري من خلالها التركيز على جوانب الموقف أو المشكلة باعتبارها هدف فهم النظام ككل، وهو يعد عنصراً مساعداً على رؤية التداعيات للأسباب الجذرية للمشكلات والعلاقات والروابط والأجزاء بينها، وتقديم نظرة كلية لهذه المشكلات بغية الوصول إلى حلول جذرية وواقعية. (رفعت ومنصور،٢٠١٢: ٥٠)

يعد التفكير التنسيقي مدخل شامل لحل المشكلات كونه يدمج بين عمليتين متممتين لبعضهما هما (التحليل والتركيب) فإذا كانت عملية التحليل ينتج عنها تجزئة المركبات وتبسط المعقد فأن عملية إعادة البناء أو التركيب تجري على العكس من ذلك أي تجمع الأجزاء المشتتة والمتفرقة لتكون في مركب واحد وبالتالي فأن كلا النوعين من التفكير (التحليلي والتركيبي) يتصلان أحدهما بالآخر إلى حد كبير جداً وبذلك نحتاج إلى دمجها معا بوضع متناسق ومتناغم، وبالأخص إذا كان الهدف هو الإحاطة الشمولية للموقف أو المشكلة التي نواجهها، وتسمى هذه المقدرة بالتحليل والتركيب معا بالتفكير التنسيقي، الذي يعني تحليل الشيء أو المشكلة أو الموقف مع مراعاة الهدف العام الذي وجد من أجله، ومراعاً ربط التحليل بهذا الهدف بشكلٍ مثالي ومن ثم إعادة تركيبهما بطريقة متناسقة، يمكن للمعلم والمدرس الذي يستخدم التفكير التنسيقي ان يمرن طلبته على تلك المهارات التحليلية و التركيبية بطريقة منظمة ومشوقة ومتناسقة . (عامر، ٢٠٠٧: ٩)

ويرى (جروان , ١٩٩٩) ان التفكير بصورته التنسيقية هو منظومة متكاملة من العمليات العقلية التي تمكن المتعلم من أدارك النسق المتكامل والكلي الذي تتحرك فيه الأجزاء المكونة له، واستنتاج تلك العلاقات بين المدخلات والعمليات والمخرجات وصولاً إلى حلول للمشكلات بمهارات التفكير التنسيقي بذلك يكتسب التفكير قيمة الاكبر كونه يمثل الحاجات الضرورية لنجاحهم وتطورهم في المجتمع فهو يعد بمثابة تجهيز الافراد بالأدوات التي يحتاجونها بعملية

التفكير حتى تمكنهم من التعامل بفاعلية مع المتغيرات التي تواجههم في الحياة المستقبلية . (جروان، ١٩٩٩: ١٩)

ويعد التفكير التنسيقي وفقا لرأي بارتليت (Bartellet, ٢٠٠١) بأنه قدرة الفرد على تحليل الموقف أو المشكلة من خلال مراعاة الهدف العام الذى تحل من أجله المشكلة، ومراعاة ربط التحليل بهذا الهدف بشكل مثالي , بمنظور آخر المقدرة على إدراك كل النسق المتكامل الذى تتحرك في ظله الأجزاء مع التعامل مع هذه الأجزاء وتحليلها دون تهميش أي جزء منها كون هذه الأجزاء يكمن وراءها معنى كلي، فيمارس التحليل عندئذ في ظل مراعاة المعنى الكلى الأكبر. (Bartellet, ٢٠٠١ : ٨)

ويرى كل من (عفانة ونشوان،٢٠٠٤) ان التفكير التنسيقي هو أحد تلك المستويات العليا في التفكير والتي تجعل من الفرد ذا نظرة شمولية لأي موضوع دون أن يفقد احد اجزائه ، مما يجعله ينظر إلى العديد من العناصر التي كان يتعامل معها بشكل متباعد فيراها مشتركة في جميع الجوائب. (عفانة ونشوان، ٢٠٠٤: ١٧)

مهارات التفكير التنسيقي

وذكر ماكسويل واخرون (Maxwell, et al, ٢٠١٦) مهارات عدة لابد ان يمتاز بها التفكير التنسيقي وهي كالاتي :

١- تحديد السمات أو الصفات أو الخواص: وهي القدرة على تحديد السمات والصفات العامة لأشياء عديدة أو القدرة على استخلاص الوصف الجامع للصفة، أو الخاصية التي تتميز بها الأشياء عن غيرها.

٢- إجراء الملاحظة ورؤية العلاقات: اذ تعد الملاحظة عملية مهمة وأساسية للحصول على المعلومات بتوجيه الذهن نحو الشي المراد ملاحظته عن طريق استخدام واحدة أو أكثر من الحواس الخمس للحصول على المعلومات حول ظاهرة ما ، وهي عملية عقلية تشمل المشاهدة والمراقبة والإدراك وتتطلب دقة الملاحظة على نظرة شمولية ودقيقة تستدعي من خلالها عمليتي التركيز والانتباه، ولا يكون الفرد مفكراً جيداً حتى يمتلك عمقاً فكرياً في الملاحظة فيستطيع بها التعرف على ما هو مهم وما هو أقل أهمية.

٣- التفريق بين المتشابه والمختلف: يعنى بذلك المقدرة على تحديد التشابه والاختلاف بين موضوعات أو أفكار أو أحداث أو تحديد أشياء متشابهة واخرى مختلفة في مجال محدد، وانتقاء المختلف بين مجموعات متشابهة.

٤- المقارنة في المقابلة: تعد المقارنة مهارة عقلية يمكن في ظلها تنظيم المعلومات وتطوير المعارف عن طريق التعرف على أوجه الشبه والاختلاف بين شيئين أو أكثر وفحص العلاقات بينهما والبحث من نقاط الاتفاق والاختلاف، واكتشاف الفروق والنواقص بها .

٥- التجميع/ التبويب: يقصد بها القدرة على تقسيم الأشياء أو العناصر المتشابهة ووضعها في ابواب داخل مجموعات متناسقة وبنائها بصورة سمات أو خصائص أساسية (شقير ، ٢٠٠٦: ٥٢)

٦- التصنيف: وهي مهارة محورية في التفكير لبناء الإطار المرجعي و المعرفي للفرد، حيث تساعد على التكيف ، فقدرة الفرد على تصنيف الأشياء تحدد مدى استجابته اليها، بينما يساعد التصنيف على وضع الأشياء في الظواهر والأحداث في مجموعات وفقاً لنظم واسس معينة، وبذلك ترتبط هذه المهارة بسرعة التفكير وتنظيم الأشياء في نسق محدد.

٧- الترتيب ووضع الأولويات وعمل المتسلسلات: وهذة المهارة ترتب الأولويات وتسلسلها فتساعد على جمع المعلومات وتنظيمها بسهولة، فالترتيب هو وضع المفهوم أو الشيء أو الخبرة مع السلوكيات التي ترتبط بها بصورة أو بأخرى في سياق تتبعي ومتسلسل وفقاً لمعايير محددة .

٩- رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط: من أهم مهارات التفكير بصيغته التنسيقية، وهي مقدرة الافراد على معرفة العلاقات القائمة بين الأشياء أو المعلومات المتوافرة من أجل الوصول إلى نتيجة محددة، وتجزئة العلاقة بين الكل والجزء وإيجاد النمط الذي يتطلب القدرة على محاكاة المعلومات التي يحتويها الموقف من أجل كشف عن العلاقة التي تربط فيما بينها، باعتمادها على المعرفة، كما أن التأمل أحد مكوناتها الاساسية وهي من أهم العوامل التي تساعد على التفكير التنسيقي.

١٠- التخمين –التنبؤ –التوقع: هي ان يتوقع الفرد او يتنبأ بما يمكن أن يحدث في حالة ما إذا طبقنا العمليات والاستنتاجات والنظريات على مواقف جديدة غير تلك التي نشأت باساسها أو اقتراح حلاً مؤقتاً للعلاقة المحتملة بين متغيرين أو إجابة يمكن ان تكون صحيحة او محتملة لسؤال، وهي عملية تطوير وتعبير عبارات على صورة تخمين (إذا... فأن...). (زيتون، ١٩٩٣: ١٠٥)

١١- تحديد السبب والنتيجة: ويعده المفسرون القدرة على ربط الصلات بين حدثين الأول سبب في حدوث الثاني، فالفرد يحاول استعمال ما لديه من معلومات وخبرات وبيانات متاحة عن الموقف او المشكلة الذي تواجهه، وذلك عن طريق المضي بخطوات استنتاجية تربط كل الاسباب بنتائجها ، وذلك بإدراك العلاقات بين النتيجة التي يصل اليها مع علاقة معينة تؤدي إلى حل للموقف .

١٢- إجراء القياس: ويعني القدرة على تحديد العلاقة بين مواقف مألوفة أو حدث مألوفة قد مر سابقاَ وأحداث مشابهة في مواقف جديدة بغرض حل المشكلة أو إيجاد حل جديد مبتكر قياساً على أشياء موجودة بالفعل.

١٣- التركيب: اكتشاف النمط المتكررة أو الموضوعات الشائعة هن خلال النسق أو محل الاهتمام على نحو أعمق مما يولد تراكيب علمية جديدة وفقاً لإدراك العلاقات الجديدة التي طرأت.

١٤- السعة التأملية: وهي قدرة الفرد على تخطي الحدود بين التراكيب إلى الصورة الأشمل والامثل والأعمق لهذه العلاقات وأدراك الهدف والمغزى لها . (Maxwell et al ,2016:45-46)

المحور الثاني : الدراسات السابقة

دراسات تناولت التفكير التنسيقي:

الباحث والسنة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	منهج الدراسة	عينة الدراسة ونوعها	أداة الدراسة	ابرز النتائج
نادية ٢٠٢٠	التفكير التنسيقي لدى تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط للمتفوقين دراسيا	هدفت الدراسة الى قياس مستوى التفكير التنسيقي لدى تلاميذ الرابعة من التعليم المتوسط للمتفوقين دراسيا والكشف عن اية فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس	المنهج الوصفي	تألفت عينة الراسة من (١٢١) تلميذا وتلميذة	الادوات اعتمد الباحث مقياس التفكير التنسيقي لـ(بهجات واخرون , ٢٠١٢).	اسفرت النتائج عن مستوى منخفض في التفكير التنسيقي لدى افراد العينة بجميع ابعاده (التباعدي , التحليلي, التركيبي, النسقي, العلمي, الناقد) كما دلت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير التنسيقي بجميع ابعاده تعزى لمتغير الجنس (ذكور , اناث)
الشجيري ٢٠٢٢	التفكير التنسيقي وعلاقته بالاتساق المعرفي والاستدلال الاستقرائي لدى طلبة الجامعة	هدفت الدراسة الى تعرف مستوى التفكير التنسيقي لدى طلبة الجامعة والفروق في التفكير التنسيقي تبعا للنوع الاجتماعي (ذكور, اناث) والتخصص (العلمي , الانساني) , كما هدفت الدرسة الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التنسيقي وكلا من الاتساق المعرفي والاستدلال الاستقرائي لدى طلبة العينة	المنهج الوصفي	تألفت عينة الراسة من (٣٢٠) طالبا وطالبة	قام الباحث ببناء مقياس التفكير التنسيقي بالاعتماد على نظرية بارتليت	اظهرت النتائج ان افراد العينة يتصفون بالتفكير التنسيقي كما لا توجد فروق في التفكير التنسيقي تبعا للنوع الاجتماعي في حين دلت النتائج على وجود فروف في التفكير التنسيقي تبعا للتخصص ولصالح التخصص العلمي , علاوة على ذلك اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين التفكير التنسيقي وكل من الاتساق المعرفي والاستدلال الاستقرائي
دراسة ماني ومهراج (Maani & Maharaj, 2009	" التفكير التنسيقي وحل المشكلات المعقدة دراسة تجريبية لبناء نظرية "	هدفت الدراسة الى التعرف على التفكير التنسيقي واثره في حل المشكلات المعقدة لدى الطلبة	المنهج الوصفي	(١٠) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا تتراوح اعمارهم من (٢١ – ٢٥) عاما	استخدم الباحثان طريقة تحليل البروتوكول اللفظي (المقابلة) لقياس التفكير التنسيقي	اظهرت النتائج ان عينة البحث يستخدمون التفكير التنسيقي مما يساعدهم في حل المشكلات المعقدة
دراسة رودريكوز	امكانات التفكير التنسيقي في اصلاح	هدفت الدراسة الى معرفة تأثير التفكير	المنهج الوصفي	تألفت عينة الراسة من (٣٠) معلم	اعتمد الباحث على المقابلة كاداة	اظهرت النتائج ان استخدام التفكير التنسيقي ادى الى تحسين

Rodriguez , 2013	التدريس لدى المعلمين " الهدف : هدفت الدراسة الى معرفة تأثير التفكير التنسيقي في اساليب التدريس لدى المعلمين	التنسيقي في اساليب التدريس لدى المعلمين		ومعلمة	لجمع المعلومات وقياس التفكير التنسيقي	اساليب التدريس لدى المعلمين وساهم ذلك في تقديم الخبرات بشكل افضل

دراسات عربية واجنبية

- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

يمكن تلخيصها بما يلي :-

- أفادت الباحثان من التعرف على منهجية البحث وادواته التي استعملت في الدراسات السابقة واعداده أدوات بحثه المناسبة ومتابعته للمنهج الوصفي التحليلي ومعرفة مدى تضمين المحتوى لمهارات التفكير التنسيقي وهذا ما تم اتباعه في البحث الحالي.
- أفادت الباحثان من الوسائل الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات في الدراسات السابقة وبما يناسب الدراسة الحالية.
- أفادت الباحثان في اعداد اداة بحثهما الحالي.

الفصل الثالث/ منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل عرضاً علمياً لمنهج البحث والإجراءات التي اتبعها الباحثان في تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي وفق مهارات التفكير التنسيقي والتي شملت المنهج المستعمل ووصفاً لمجتمع البحث والطريقة التي يتم فيها تحديد المجتمع وعينته واعتماد أداة البحث والتأكد من الصدق والثبات في عملية التحليل واستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث.

اولاً/ منهج البحث: يعد منهج البحث من اهم الخطوات المهمة التي يسير عليها الباحث للوصل الى نتائج بحثه , ويعد المنهج الوصفي من اقدم المناهج العلمية، ولقد استعمله الباحثون على نحو واسع في مجالات عدة منها العلوم الاجتماعية والسلوكية والتربوية وغالباً ما يستعمل الأسلوب الوصفي في الدراسات الإنسانية بسبب صعوبة الدراسات في هذا المجال فهو الوحيد الذي يمكن استعماله في الدراسات الإنسانية والاجتماعية واستعمل ايضاً في عدد من الدراسات الاخرى. (الجابري وصبري،٢٠١٥ :٧٢)

استعمل الباحثان المنهج الوصفي لأنه الانسب لتحقيق هدف البحث في الكشف عن مهارات التفكير التنسيقي المتضمنة في كتاب التأريخ للحضارة العربية الاسلامية في العراق من خلال اسلوب تحليل المحتوى وكذلك الاختبارات للكشف عن مهارات التفكير التنسيقي ومهاراته لدى الطلبة .

ثانياً/ تحديد مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من

١ – كتاب التأريخ للصف الرابع الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

ويعد مجتمع البحث جزء من السياقات العلمية التي يتم إختيارها وفق قواعد وطرائق علمية محددة

ثالثاً/عينة البحث:

يقصد بالعينة هي جزء من مجتمع الدراسة الأصلي وتكون ممثله عنه يختارها الباحثان وفقاً لشروط معينة بحيث تحمل نفس الخصائص وتمثل المجتمع الأصلي ليتم تعميم نتائج البحث عليها. (محمود،٢٠٠٦ :١٩٩)

شملت العينة من قبل الباحثان على محتوى كتاب التأريخ للصف الرابع الادبي المقرر من قبل وزارة التربية العراقية للعام (٢٠٢٣-٢٠٢٤) , وبعد استبعاد الباحثان الصفحات التي تضمنت (مقدمة الكتاب وأسئلة نهاية الفصل) , اذ بلغت صفحات الكلي للكتاب (١٨٠) صفحة فيما بلغ مجموع الصفحات المحللة (١٦٨)من المحتوى الكلي للصفحات المحللة كما في الجدول (١) .

جدول (١) يبين عدد الصفحات المحلله

ت	عنوان الكتاب	الصف الدراسي	الطبعة	عدد الفصول والوحدات	سنة الطبع	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات المحللة
١	التأريخ	الرابع الادبي	السادسة	٨	٢٠٢٣	١٨٠	١٢	١٦٨

رابعاً/ أداة البحث:

يمكن تعرف أداة البحث بأنها الوسيلة التي يستعملها الباحث في بحثه او حصوله على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية التي تخص موضوع بحثه ، وتتباين أدوات البحث في قدرتها على قياس الاستجابة المطلوبة، وللباحثان اعدا أداة بحثهما ويطوران بنفسيهما استعمال تلك ألادوات ووضعها بقالب له علاقة بموضوع بحثهما بعد أن يقومان بإجراء تعديلات عليها بحيث يمكن ان تتلاءم وغرض بحثهما او الظروف المتصلة بهما.(عباس واخرون،٢٠١١ :٢٣٨)

وقبل اعداد ادوات البحث عمل الباحثان :

١- مراجعة الادبيات والابحاث والاختبارات المرتبطة بموضوع مهارات التفكير التنسيقي لغرض بناء قوائم التحليل .

٢- الاستعانة بآراء الخبراء في المناهج وطرائق التدريس ،وعلم النفس، والقياس والتقويم ،والتأريخ في تحديد نوع وعدد و نسب تضمين مهارات التفكير التنسيقي في الكتاب المدرسية ، من خلال الاستبانة التي وجهت لهم .

٣- اعتمد الباحثان على تصنيف (Maxwell.et al,2016) بالنسبة لمهارات التفكير التنسيقي كون هذه المهارات قابلة للتعلم من خلال المحتوى العلمي، وكذلك لقابليتها على التطبيق العملي والتجريب داخل غرفة الصف, وقد تم توثيقها من خلال مجموعة من البحوث النفسية التي اجريت بهدف التحقق من مصداقيتها.

خامساً/ صدق الأداة:

يشير الصدق إلى ان الباحث يضع مقياساً يشير فعلا الى ما اعُد لقياسه او ما اريد له أن يقيسه ، ويعرف على أنه درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه فعلا. (ميخائيل،٢٠١٥ :٨٦)

ويعد الصدق إحدى الخصائص المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية وقد تعرض لكثير من التغيير والتعديل نتيجة لانتشار حركة الاختبارات والمقاييس واتساعها في العلوم الإنسانية المختلفة.

(الجادري وابوحلو،٢٠٠٩ :١٥٧)

تم التأكد من صدق استمارة التحليل حيث وضعت الاستبانة المقدمة للسادة المحكمين الخبراء المختصين بالعلوم التربوية والنفسية بصورتها الاولية , وقد حصلت القوائم على اتفاق الخبراء وباستعمال مربع كاي ظهرت النتائج .انظرالجدول (٢)

جدول (٢) نتائج مربع كاي

الفقرات	الموافقون	الغير موافقون	المحسوبة	الجدولية	النسبة المئوية	درجة الحرية
١-٢-٤-٥-٦-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٥-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢٢-٢٣-٢٤ ٢٥-٢٦-٢٧-٢٨	١٠	٠	٥		%١٠٠	١
٣-٧-١١-١٤-١٦-٢١	٩	١	٤		%٩٠	

سادساً / التحليل

يستعمل الباحثان أسلوب تحليل المحتوى حيث يقومان في هذا الأسلوب على وصف دقيق ومنظم لمحتويات النصوص المكتوبة من خلال تحديد موضوع الدراسة والهدف منها وعادة يتم تحليل المحتوى من خلال الإجابة على أسئلة معينة ومحددة مسبقاً يتم صياغتها بحيث تستند الإجابة على هذه الأسئلة في وضعها وتصنيفها لمحتوى المادة المدروسة. (عليان،٢٠٠١ :٥٤)

إذ تم استعمال هذا الأسلوب من قبل الباحثان في الوصول الى الإجابة عن سؤال البحث الحالي وهو ،مدى توافر وتضمين محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي لمهارات التفكير التنسيقي . وبعد اطلاع الباحثان على المصادر والدراسات السابقة التي تناولت تحليل المحتوى للكتب والمناهج الدراسية والمداولة فيما ،استعملا الباحثان الخطوات الاتية في التحليل:

-وحدات التحليل:

١- وحدة التسجيل:

استعمل الباحثان (الفكرة) كوحدة اساسية للتسجيل والتي تستعمل في معظم البحوث كوحدة للتحليل لأن لها من السعة ما يكفي لإعطاء معنى واضح مما يقلل من احتمال تضمينها لمفاهيم عدة ،كذلك لكونها مناسبة لأهداف البحث وطبيعة المحتوى المراد تحليله، وقد تكون الفكرة صريحة أي تكون على شكل جملة بسيطة أو مركبة و تشير مباشرةً بشكل صريح إلى الهدف او تكون فكرة ضمنية .

٢- وحدة المضمون:

ويمكن التعرف بها على المادة المحيطة بوحدة التسجيل ووحدة المضمون في هذا البحث هي الفقرة التي تقع فيها الفكرة.

٣- وحدة التعداد:

استعمل الباحثان التكرارات الموجودة فعلا في المحتوى المحلل كوحدة للتعداد إذ يعطي لكل وحدة من الوحدات في المحتوى اوزاناً متساوية، والتكرار يعني عدد تلك المرات التي يتكرر فيها المعيار نفسه في الموضوع المراد به التحليل، وتتحول الى نسب مئوية.

خطوات التحليل:

١-الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

٢-الحصول على قائمة المهارات للتفكير التنسيقي.

٣-عرض قائمة المهارات على مجموعة من المحكمين والمتخصصين للتعرف على مدى ملائمتها والتأكد من صدقها.

٤-الحصول على أحدث طبعة لكتاب التاريخ للصف الرابع الادبي في جمهورية العراق وهي الطبعة السادسة لسنة (٢٠٢٣).

٥-قراءة كل موضوع من مواضيع كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي والتعرف على الأفكار التي يتضمنها الكتاب المدرسي .

٦-قراءة ثانية لكل الاسطر في الموضوع الواحد للوصول الى العبارات التي تتضمن فكرة معينة.

٧-تفريغ نتائج التحليل في استمارة التحليل وإعطاء التكرارات لكل مهارة من المهارات ورقم المؤشر الذي تشير اليه الفكرة.

٨-تحليل النتائج وحساب التكرارات وتفسيرها لغرض معرفة مدى توفرها من عدمه وحسب النسبة المئوية لكل مهارة ومقارنتها للتأكد من تحققها في محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الادبي

٩-تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة لإثراء محتوى الكتاب مستقبلاً.

سابعاً- ثبات الاداة

يعد الثبات شرط من شروط تحليل المحتوى ، ولتحقيق الموضوعية يجب معرفة ثبات التحليل ،و الثبات يعني استقرار نتائج التحليل عند اعادة التحليل باختلاف المحلل والزمن ،وبذلك فان الثبات من خلال تكرار عملية التحليل مرة اخرى سواء من قبل الباحثان من نفسيهما او الاستعانة بباحث اخر .فاذا كان معامل الاتفاق كبيراً يمكن الوثوق وبذلك اطمأن الباحثان ووثق بنتائج تحليلهما . (عبد الحميد،٢٠٣،١٩٨٥)،(السلمان والهيتي ،٢٧،١٩٨٧)

وفد استعمال الباحثان لأجل استخراج الثبات الاتساق بين المحللين:

قام الباحثان بالاستعانة بمحلل اخر ، وأجرى المحلل تحليل المادة المستهدفة بمعزل عن الباحثان ، وكان معدل الثبات بين نتيجتي تحليل الباحث الاول و الباحث الثاني (٠.٨٦) والباحث الاول والمحلل* (٠.٨٤) والباحث الثاني والمحلل (٠.٧٦) موضحا بالجدول (٣) .

جدول (٣) نتائج ثبات التحليل بين الباحثان والمحلل

نوع التحليل	التحليل الاول	التحليل الثاني	نقاط الاتفاق	نقاط الاختلاف	معدل الثبات
التحليل بين الباحث الاول والباحث الثاني	٥٠٠	٤٧٠	٤٢٠	٨٠	٠.٨٦
التحليل بين الباحث الاول والمحلل	٥٠٠	٤٥٠	٤٠١	٩٩	٠.٨٤
التحليل بين الباحث الثاني والمحلل	٤٧٠	٤٥٠	٣٥٠	١٠٠	٠.٧٦

ثامناً/ الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS)هي :

١- التكرارات: لحساب عدد المهارات .

٢- النسب المئوية: لحساب نسب التكرارات المئوية للمهارات .

٣- معادلة هولستي : لإيجاد معامل الثبات.

٤- معادلة مربع كاي٢ .

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

يتناول الباحثان في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلا اليها وتفسيرها، من خلال استخدام أداة البحث في تحليل محتوى كتاب التاريخ للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي وفق مهارات التفكير التنسيقي، ولتحقيق اهداف البحث التي سيتطرق الباحثان اليها قاما بإعطاء كل مهارة تكراراً وترتب الفقرات تنازلياً بحسب نسبها المئوية ، كما قام الباحثان بذكر مدى تحقق المهارات من عدمها وعرض نتائج التحليل لكل مهارة رئيسة وترتيبها ترتيباً تنازلياً ، ثم تفسير النتائج المتحققة في كتاب التاريخ للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي، وهذا ما سيعرض وفق هدف البحث وكما يأتي:

اولاً: (مدى تضمين بعض مهارات التفكير التنسيقي في كتاب التأريخ للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي).

-**عرض النتائج/** لقد أظهرت نتائج تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي والمكون من ثمانية فصول إن مجموع تكرارات مهارات التفكير التنسيقي بلغ (٥٠٠) تكراراً الجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤) /نتائج تحليل المهارات الرئيسة للتفكير التنسيقي المتضمنة في كتاب التاريخ للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي مرتبه تنازلياً من الأعلى مرتبه الى الأدنى حسب التكرارات والنسب المئوية

ت	المهارة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المهارة	التحقق
١	تحديد السمات او الصفات الخواص	٩٢	%١٨.٤	١	متحققة
٢	اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات	٨١	%١٦.٢	٣	متحققة
٣	التفريق بين المتشابهة والمختلف	٨٧	%١٧.٤	٢	متحققة
٤	المقارنة في المقابلة	٥٣	%١٠.٦	٥	متحققة
٥	التجميع / التبويب	٧٤	%١٤.٨	٧	غير متحققة
٦	الترتيب ووضع الاولويات وعمل المتسلسلات	٥٠	%١٠	٤	غير متحققة
٧	رؤية العلاقات وايجاد الانماط	٦٣	%١٢.٦	٦	غير متحققة
المجموع		٥٠٠	%١٠٠		

يتضح من الجدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير التنسيقي المتضمنة في كتاب التاريخ للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي ،فقد حصلت **المهارة الأولى (تحديد السمات او الصفات او الخواص)** على المرتبة الأولى بمجموع تكرارات (٩٢)تكراراً وبنسبة مئوية(١٨.٤%) ، بينما حصلت **المهارة الثالثة (التفريق بين المتشابة والمختلف)**على المرتبة الثانية بمجموع تكرارات(٨١)تكراراً وبنسبة مئوية(١٦.٢%)، اما **المهارة الثانية(اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات)** فقد حصل على المرتبة الثالثة بعدد تكرارات(٨٧) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(١٧.٤%)،وحصلت **المهارة الخامسة (التجميع /التبويب)** على المرتبة الرابعة بعدد تكرارات(٧٤) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(١٤.٨%)، وحصلت **المهارة السابعة (رؤية العلاقات وايجاد الانماط)** على المرتبة الخامسة بمجموع تكرارات(٦٣)تكراراً وبنسبة مئوية بلغت(١٢.٦%)، اما **المهارة الرابعة (المقارنة في المقابلة)** فجاءت بالمرتبة السادسة ب(٥٣) تكراراً وبنسبة مئوية(١٠.٦%)، واخيراً المهارة السادسة **(الترتيب ووضع الاولويات وعمل المتسلسلات)** فجاء بالمرتبة السابعة بعدد تكرارات(٥٠)تكرارا وبنسبة مئوية بلغت(١٠%)، وقد قام الباحثان بحساب للوسط الحسابي للتكرارات فكان(٧١.٤٢) وتمت مقارنتها بتكرارات المهارات فلاحظ تحقق اربعة مهارات منها وهي المهارة(الأولى) و(الثانية) و(الثالثة) و(الخامسة)، اما المهارات التي لم تحصل على تحقق هي المهارة(الرابعة) و(السادسة) و(السابعة) لكون تكرارها اقل من للوسط الحسابي.

من خلال البحث الحالي استخرج الباحثان تكرارات كل فقرة من فقرات المهارة الواحدة وعلى المهارة الاولى / تحديد السمات او الصفات او الخواص جدول (٥) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب المهارة والتحقق من عدمه

الفقرة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المهارة	التحقق
١	٢٩	%٣١.٥٢	١	متحققة
٢	١٦	%١٧.٣٩	٤	متحققة
٣	٢٣	%٢٥	٣	متحققة
٤	٢٤	%٢٦.٨	٢	غير متحققة

لمهارة الثانية / اجراء الملاحظة ورؤية العلاقات جدول (٦) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب المهارة والتحقق من عدمه

الفقرة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المهارة	التحقق
١	١٤	%١٧.٢	٢	متحققة
٢	٢٩	%٣٦	٣	متحققة
٣	٢٠	%٢٤.٦	٤	متحققة
٤	١٨	%٢٢.٢	١	غير متحققة

المهارة الثالثة /التفريق بين المتشابهة والمختلف جدول (٧) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب المهارة والتحقق من عدمه

الفقرة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المهارة	التحقق
١	٢٠	%٢٣	٣	متحققة
٢	٢٢	%١٣.٦	٤	متحققة
٣	٣٠	%٣٣.٤	١	محققة
٤	٢٦	%٣٠	٢	غير متحققة

المهارة الرابعة / المقارنة في المقابلة جدول (٨) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب المهارة والتحقق من عدمه

الفقرة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المهارة	التحقق
١	٢٠	%٣٧.٧	١	محققة
٢	١٨	%٣٣.٩	٢	متحققة
٣	٥	%٩.٤	٤	متحققة
٤	١٠	%١٩	٣	غير متحققة

المهارة الخامسة / التجميع / التبويب جدول (٩) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب المهارة والتحقق من عدمه

الفقرة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المهارة	التحقق
١	١٨	%٢٤.٣	٢	متحققة
٢	٢٥	%٣٤	٣	متحققة
٣	٢٢	%٢٩.٧	١	متحققة
٤	٩	%١٢	٤	غير متحققة

المهارة السادسة / الترتيب ووضع الاولويات وعمل المتسلسلات جدول (١٠) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب المهارة والتحقق من عدمه

الفقرة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المهارة	التحقق
١	١٩	٣٨	١	متحققة
٢	١٠	٢٠	٣	متحققة
٣	١٥	٣٠	٢	متحققة
٤	٦	١٢	٤	غير متحققة

المهارة السابعة / رؤية العلاقات وايجاد الانماط جدول (١١) يبين التكرارات والنسب المئوية وترتيب المهارة والتحقق من عدمه

الفقرة	عدد التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب المهارة	التحقق
١	١٦	%٢٥.٣	٤	متحققة
٢	١١	%١٧.٤	١	متحققة
٣	١٢	%١٩	٣	متحققة
٤	٢٤	%٣٨	٢	متحققة

الفصل الخامس / الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

الاستنتاجات :

١- وجود نسبة جيدة من مهارات التفكير التنسيقي في محتوى كتاب التأريخ للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي.

٢- وجود تباين بين مهارات التفكير التنسيقي في محتوى كتاب التأريخ للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي.

٣- وجود ضعف واضح في تضمين بعض مهارات التفكير التنسيقي من خلال تحليل المحتوى.

٤- تباين بعض الفقرات داخل كل مهارة من حيث تضمينها في محتوى كتاب التأريخ للحضارة العربية الاسلامية للصف الرابع الادبي.

التوصيات :

١- يوصي الباحثان بضرورة تركيز المدرس على مهارات التفكير التنسيقي في تدريس مادة التاريخ .

٢- يوصي الباحثان بتشجيع المتعلمين عل استعمال مهارات التفكير التنسيقي وتطبيقها في حياتهم اليومية

٣- يوصي الباحثان مؤلفي وواضعي الكتاب بتضمين مهارات التفكير التنسيقي بصورة متوازنة في محتوى الكتاب

المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة على كتب مادة التاريخ في مراحل اخرى.

٢- اجراء دراسة مماثلة في التحليل على مواد دراسية اخرى .

٣- اجراء دراسة تجريبية باستعمال مهارات التفكير التنسيقي واثرها بالتحصيل .

المصادر

١- أبو عمشة، خالد حسين(٢٠١٥): تحليل المحتوى مفهومه- أهميته- فوائده- خصائصه- أهدافه- انواعه- شروطه، مكتبة الالوكة الالكترونية، www.alukah.net .

٢- بحري، منى يونس(٢٠١٢): المنهج التربوي أسسه وتحليلة،ط١، دار صفاء للنشر، عمان ، الأردن.

٣- بهجات, رفعت محمود ,واخرون (٢٠١٢) الدراسات المستقلة نموذج مقترح لحفر التفكير التنسيقي لدى التلاميذ المتفقين , عالم الكتب, القاهرة, مصر.

٤- التميمي ,عواد جاسم : (٢٠٠١١) : المنهج وتحليل الكتاب , ط٢،دار الحوراء ،بغداد.

٥- جروان، فتحي عبد الرحمن، (١٩٩٩), تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة. الفلاح للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة

٦- الذبحاوي، صلاح مهدي(٢٠٢٠): تحليل محتوى كتاب أسس الجغرافية وتقنياتها للصف الرابع الادبي على وفق NCSS، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل، العراق.

٧- الربيعي، كاظمية عبد الهادي(٢٠١٩): تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الرابع الاعدادي في ضوء مهارات التفكير المنتج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة كربلاء، العراق.

٨- الربيعي، محمود داود(٢٠١٦): المناهج التربوية المعاصرة،ط١ ،دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.

٩- رفعت، محمود بهجت ومنصور، عبد الفتاح أحمد وأماني، رأفت أحمد, (٢٠١٢), الدراسات المستقلة انموذج مقترح لحفر التفكير التنسيقي لدى التلاميذ المتفوقين, القاهرة: عالم الكتب.

١٠- الرواضبة ،عمري(٢٠١١):التكنولوجيا وتصميم التدريس ،ط١،دار زمزم للنشر والتوزيع عمان.

١١- الشجيري، عمر خلف ،(٢٠٢٢) ، التفكير التنسيقي و علاقته بالاتساق المعرفي و الاستدلال الاستقرائي لدى طلبة الجامعة ، أطروحة دكتوراه ، جامعة تكريت .

١٢- شقير، زينب , (٢٠٠٦) , الاكتشاف المبكر والرعاية المتكاملة للتفوق والموهبة والإبداع، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.

١٣- صفيه بت عبدالله بخيت (٢٠٠٩) : تنميه المهارات التفكير في دروس التربية الإسلامية , مجله دراسات عربيه في التربيه وعلوم النفس , المجلد الثالث العدد الثاني ,مارس .

١٤- طعيمة ،رشدي (٢٠٠٤):تحليل المحتوى في العلوم الانسانية –مفهومه –اسسه – استخداماته ط٢،دار الفكر العربي ، القاهرة .

١٥- طلافحة، حامد عبدالله(٢٠٠٧): الموضوعات العالمية في كتب تاريخ المرحلة الثانوية في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، م٥، ع٢، الأردن.

١٦- عامر، ايمن ,(٢٠٠٧), التفكير التحليلي القدرة والمهارة والأسلوب، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر

١٧- عطية، محسن علي (٢٠٠٨): الجودة الشاملة والمنهج، دار المناهج للنشر، عمان، الأردن.

١٨- عفانة، عزو ونشوان، تيسير, (٢٠٠٤), أثر استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في التدريس الرياضيات على تنمية التفكير المنظومي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي بغزة. ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثامن، مجلة التربية العلمية، المجلد ٣- ,الجمعية المصرية للتربية العملية.

١٩- علي، محمود السيد (٢٠١١): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج، ط١، دار المسيرة للنشر، عمان ،الأردن.

٢٠- الغريري ، سعدي جاسم عطية(٢٠٠٣):"أثر برنامج استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل الدراسي وانتقال اثر التدريب لطلبة كلية المعلمين بحسب مستوى ذكائهم "،اطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ،بغداد.

٢١- فرحاوي، كمال(٢٠١٧): تصميم المناهج التعليمية، دار الخلدونية للنشر، الجزائر.

٢٢- قرني، زبيدة محمد،(٢٠١٦): تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها،ط١، المكتبة المصرية للنشر، المنصورة، مصر.

٢٣- المسعودي، محمود حمزة، واخرون(٢٠١٧): مناهج وطرائق تدريس العلوم الاجتماعية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، العراق.

٢٤- الهاشمي وعطية (٢٠١٤):تحليل مضمون المناهج المدرسية، ط٢ ،دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.

٢٥- الهاشمي، عبد الرحمن، وعطية، محسن علي(٢٠٠٩): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن.

٢٦- وزارة التخطيط(٢٠٠٧): التربية والتعليم والفقر في العراق، الجهاز المركزي للإحصاء، العراق.

٢٧- يونس فتحي واخرون (٢٠٠٤): المناهج –المكونات– التنظيمات– التطوير،ط١،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.

٢٨- أبو صالح , محمد صبحي وآخرون(١٩٩٥) : مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها, ط١, وزارة التربية والتعليم , صنعاء

٢٩- الزاملي ,علي عبد جاسم واخرون(٢٠٠٩) : مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي, ط١ , مكتبة الفلاح للنشر , الكويت

٣٠- السلمان ،عبد العالي محمد، خلف نصار الهيتي (١٩٨٧):مقدمة في منهجية تحليل المحتوى ،مركز البحوث التربوية والنفسية ،جامعة بغداد.

٣١- عبد الحميد ،محمد جمال الدين (١٩٨٥):"بعض مداخل تحليل المضمون وتطبيقها في مناهج العلوم الطبيعية" ،حولية كلية التربية ،العدد(٤).

٣٢- الجابري، كاظم كريم وصبري، داود عبدالسلام(٢٠١٥): مناهج البحث العلمي، كلية التربية ابن رشد، بغداد، العراق

٣٣- الجادري، عدنان حسين، وأبو حلو، يعقوب عبدالله(٢٠٠٩): الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية، ط١، اثراء للنشر، عمان، الأردن.

١. عباس، محمد خليل، واخرون(٢٠١١): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.

٣٤- عليان، ربحي مصطفى(٢٠٠١): البحث العلمي-أسسه-مناهجه وأساليبه-اجراءاته، بيت الأفكار الدولية للنشر، عمان، الأردن.

٣٥- محمود، حمدي شاكر(٢٠٠٦): البحث التربوي للمعلمين والمعلمات،ط٣، دار الاندلس للنشر، حائل، السعودية.

٣٦- ميخائيل، امطانيوس نايف(٢٠١٥): القياس والتقويم النفسي والتربوي،ط١، دار الاعصار العلمي للنشر، عمان، الأردن.

المصادر الاجنبية

37- Maani, K, E & Maharaj, V, M, (2009), Systemic Thinking and Complex Problem Solving A theory building empirical study, Department of Management Science and Information Systems School of Business and Economics, The University of Auckland

38- Rodriguez, T, (2013), The possibilities of Systemic thinking in the reform of teaching among teachers, Educational Journal for Research and Studies, Volume (34), 8-20

39- Jarolimek, J,(1977): Social Studies competencies and skills, Macmillan Publishing, COIUC, New York.

40- Bartltt,G.(2001).Systemic thinking :a simple thinking technique for gaining systemic focus. In The International Conference on Thinking

Breakthroughts. The International Conference on Thinking, Break Throughs, Available at (pp.1-14).

41- Barham. E (1996):" central control of curriculum and Teacher involment in curriculum change", Journal of curriculum & supervision No (9), may 9.

42- Barham. E (1996):" central control of curriculum and Teacher involment in curriculum change", Journal of curriculum & supervision No (9), may 9.

43- Beck, AT, (1999) , Prisoner of hat the Cognitive basis of anger, hostility and violence , new york, harper Collins

44- Mayer, J ,(2000), spiritual intelligence of spiritual consciousness, the International Journal for the Psychology.